

قصة امرأة صفوان بن المُعطل مع النبي ﷺ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كما قالت عائشة رضي الله عنها هنا قالت وكانت جارية حديثة السن ولا زال اهل المروءات يقيمون الاعذار على المواقع التي يمكن ان يلام فيها او يعاتب فيها قالت وكان صفوان بن المغطى السلمي ثم الذكوازي - [00:00:00](#)

عرس من وراء الجيش الدلنج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم صفوان المغطى صحابي جليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدخل بيتي الا معي وكان من عادة صفوان انه يتأخر عن الجيش - [00:00:26](#)

يكون في الساقية اما ليجد الدادوة او يجد شيئا سقط من الجيش فيأخذه ويعرف به واما وهذا هو الارجح انه كان ثقيل النوم كان اذا نام لا يكاد يستيقظ حتى ان هذا النوم الشديد سبب له مشكلة في بيته - [00:00:55](#)

كما رواه ابو داود والامام احمد مسنده من حديث ابي سعيد الخدري قال جاءت امرأة صفوان ابنتي المغطى الى النبي صلى الله عليه وسلم وصفوان في المجلس. فقالت يا رسول الله ان - [00:01:29](#)

يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلني الصبح الا بعد شروق الشمس فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتي وقال عليه الصلوة والسلام لو كانت سورة واحدة لكتبت الناس - [00:01:49](#)

وقولها ويفطرني اذا صمت فانا رجل شاب وهي تستأنف الصوم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تصومن امرأة الا باذن زوجها قال واما قولها لا يصلني الصبح الا بعد شروق الشمس فان الـ بـ بـ عـ رـ فـ لـ ذـ كـ - [00:02:21](#)

قال له اذا استيقظت فصلي اه الحديث فيه انه كان يضربها اذا قرأت بصورته. وفي بعض الروايات ب سورتين بـ سـ يـ عـ نـ يـ يمكن المعنى الارجح بسورته كان صفوان رضي الله عنه يتتصور - [00:02:47](#)

انه مثلا اذا قرأ الفاتحة وبعدين قرأ قل اعوذ برب الفلق مسلا اذا امرأته قرأت بقل اعوذ برب الفلق يبقى اخذت منه ايه نصف الاجر يقول له هذه صورتي لا تقرأي بما اقرأ انا به. عشان انت بيبقى لك اجر مستقل وانا لي اجر مستقل. تقرأي سورة اخرى بخلاف السورة التي - [00:03:14](#)

انا اقرأها. فقال عليه الصلوة والسلام لو كانت سورة واحدة لكتبت الناس اي لو ان الناس جميعا قرؤوا سورة واحدة فانما لكل امرئ ما قرأ ولا يشتراك احد مع احد لمجرد اتحاد السورة - [00:03:38](#)

وبقية الحديث معروفة اخر الحديث هو الشاهد. قال ان الـ بـ بـ عـ رـ فـ لـ ذـ كـ في حال في حق - [00:03:57](#)

النائم محفوظ يعني ما نقرأه في كتب الفقهاء يقول لك اذا رجل استيقظ بعد شروق الشمس يصلني الفجر قضاء القضاء ده مجرد اصطلاح. والا في الحقيقة الوقت في حق النائم محفوظ. ما فيش حاجة اسمها قضاء. لأن القضاء هو ان يفوت الوقت - [00:04:20](#)
فتقوم انت تصليه قضاء. لكن في حال النوم كما قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فالرجل اذا نام بـ سـ يـ عـ نـ يـ يكون مفرطا - [00:04:43](#)

يعني ما يجيشه مسلا يسهر لحد قبل الفجر بساعة وينام. وسهران على ايه مش سهران لشيء مهم يعني. اما سهران للسمرا او سهران على كمبيوتر او بيسوف تليفزيون او شيء. هذا اسمه تضييع - [00:05:04](#)

او ان هو مسلا يضبط المنبه على الساعة سبعة الصبح ده ضيع الصلوة عامدا على سبعة الصبح ده يعلم انه سيصلني بعد الوقت وانه سيضيع الصلوة. بخلاف ما اذا نام المرء وعجز - [00:05:21](#)

يعني القيام حتى لو قام قبيل الظهر. فالوقت في حقه محفوظ. ولا يقال انه يصلی قضاء يعني وصفوان ابن معضل السلمي رضي الله عنه كان ثقيل النوم ولذلك تقول هنا فالدلج من وراء الجيش. الدلجة انك تسير اخر الليل - 00:05:41

كانما استيقظ وكان من عادته كما ورد في بعض طرق الحديث الاخرى انه اذا وجد شيئا سقط من انسان في الجيش انت عارف الجيش كامل يتحرش فاحيانا بيسقط من الناس بعض ومتاعهم فيأخذ هذا ويعرفه - 00:06:05

صفوان على عادته آآ استمر الجيش ماشيا ثم استيقظ هو وجاء متاخرا قال قال عائشة فوجد سواد انسان. انسان نائم. السواد يطلق على الشخص وليه لأن هو اذا وقف في الشمس يلقي سوادا على الارض اللي هو الظل بتاعه يعني - 00:06:23

واي شيء له عرض يقال فيه سواد اي شيء فيه عرض. حتى لا يشترط ان يكون انسانا وان كان السواد يطلق على الانسان اكثر قد يطلق على غير الانسان. يقال فيه سواد. كما في الحديث الذي رواه الشیخان من حديث ابی حمید الساعدي. واللفظ لمسلم - 00:06:49

آآ ان النبي صلی الله عليه وسلم ارسل ابن اللتبية ليحصل الصدقات. فاتى فقال هذا وهذا لي في صحيح مسلم قال فاتى بسواد كثير فقال هذا لكم وهذا لي السواد والعرض يعني اتى بصدقات كثيرة. فاي شيء من العرض يقال فيه سواد. لكن يطلق اكثر على الانسان - 00:07:11

الشخص يعني وفي هذا احاديثه كثيرة منها مثل حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي معه الرجالن واتى النبي معه الرهط ويأتي النبي وليس معه احد. قال - 00:07:42 فاذا سواد كثير فظننت انهم امتی فقيل هذه امة موسى. ولكن انظر قال فنظرت فاذا سواد اعظم قال فانظر في جهة اخرى فاذا سواد اعظم فقال هذه امتک. السواد والأشخاص يعني - 00:08:02